سلطان يسوع

ُوفِي أَحَدِ تِلْكَ الأَيَّام إِذْ كَانَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَل وَيُبَشِّرُ وَقَفَ رُؤَسِاءُ اَلْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشَّيُوخ ُوَكَلِّمُوهُ قَائِلِينِ: قُلْ لَنَا، بِأَيِّ سُلْطَانِ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مَنْ َهُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا الشُّلْطَانَ؟³فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: وَأَنَا أَيْضاً أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَقُولُوا لِي: 4مَعْمُوديَّةُ يُوحَنَّا مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ ۚ فَتَآمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلَمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ۚ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَجَمِيعُ الشُّعْبِ يَرْجُمُونَنَا لأَنَّهُمْ وَاثِقُونَ ﴿ بأُنَّ يُوحَنَّا نَبِيٌّ ۖ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ ۗ فَقَالَ ا لَّهُمْ يَسُوعُ: وَلاَ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانِ أَفْعَلُ هَذَا.

مثل الكرّامين الأشرار

ُوَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا المَثَلَ: إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْماً وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافَرَ زَمَاناً طَويلاً.¹⁰َوفِي الْوَقْتِ أُرْسَلَ إِلَى الْكَرَّامِينَ عَبْداً لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرَ الْكَرْمِ. فَجَلَدَهُ ۖ الْكَرَّاامُونَ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغاً.¹¹فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْداً آخَرَ، فَجَلَدُواْ ذَلِكَ أَيْضاً وَأَهَانُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغاً. ¹²ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَـلَ تَالِثاً، فَجَرَّجُـوا هَـذَا أَيْضاً وَأَخْرَجُوهُ. قَقَـالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ. 14فَلَمَّا رَآهُ الْكَرَّامُونَ تَآمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ، هَلُمُّوا نَقْتُلْهُ لِكَىْ يَصِيرَ لَنَا المِيرَاثُ.¹⁵فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بهـمْ صَاحِبُ الْكَرْم؟ 16 يَأْتِي وَيُهْلِكُ هَـؤُلاَءِ الْكَرَّامِينَ وَيُعْطِى الْكَـرْمَ لَآخَرِيـنَ. فَلَمَّـا سَـمِعُوا قَـالُوا: حَاشَا. 17 فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: إِذاً مَا هُوَ هَذَا المَكْتُوبُ: "الْحَجَـرُ الَّـذِيِّ رَفَضَـهُ الْبَنَّـاَّؤُونَ هُـوَ قَـدٌ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ". أُكُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْه يَسْحَقُهُ. 19 فَطَلَتَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَة وَالْكُتَبَةُ أَنْ يُلْقُوا الأَيَادِيَ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَلَكَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لَأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا المَثَلَ عَلَيْهِمْ.

ضريبة قيصر ²²فَرَاقَبُوهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيسَ ۣيَتَرَاءَوْنَ أَنَّهُمْ أَبْرَارُ لِكَيْ يُمْسِـكُوهُ بِكَلِمَـةِ، حَتَّى يُسَـلَمُوهُ إِلَـي حُكْـم الْـوَالِي وَسُلْطَانِهِ.²¹فَسَِـأَلُوهُ وَّـائِلِينَ: يَـا مُعَلِّـمُ، نَعْلَـمُ أَنَّـكَ بِالاسْتِقَامَة تَتَكَلُّمُ وَتُعَلِّمُ وَلاَ تَقْبَلُ الْوُجُوهَ بَلْ بِالْحَقِّ تُعَلِّمُ طَريقَ اللهِ، 22 أَيَجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ جِزْيَةً لِقَيْصَرَ أَمْ لاَ؟ ۚ كَفَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي؟ ۖ كَأْرُونِي دِينَـاراً، لِمَـن الصُّـورَةُ وَالْكِتَابَـةُ؟ فَأَجَـابُواْ وَقَـالُواْ:

سلطان يسوع

ُ وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الأَيَّامِ إِذْ كَانَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ وَقَفَ رُؤَسَاءُ اَلْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشَّيُوخُ وَكَلِّمُوهُ قَائِلِينِ: قُلْ لَنَا، بِأَيِّ سُلْطَانِ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا الشُّلْطَانَ؟ ۚقَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: وَأَنَا أَيْضاً أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَقُولُوا لِي: 4مَعْمُوديَّةُ يُوحَنَّا مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ ۚ فَتَآمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلَمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ۚ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَجَمِيعُ الشُّعْبِ يَرْجُمُونَنَا لأَنَّهُمْ وَاثِقُونَ ﴿ بأَنَّ يُوحَنَّا نَبِيٌّ ۖ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ ۗ فَقَالَ ا لَهُمْ يَشُوعُ: وَلاَ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطًان أَفْعَلُ هَذَا.

مثل الكرّامين الأشرار

ُوَابْتِدَأُ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا المَثَلَ: إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْماً وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافَرَ زَمَاناً طَويلاً.¹¹وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَّامِينِ عَبْداً لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَر الْكَرْم. فَجَلَدَهُ ۖ الْكَرَّامُونَ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغاً.¹¹فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْداً ۖ آخَرَ، فَجَلَدُوا ذَلِكَ أَيْضاً وَأَهَانُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغاً. 12 ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ تَالِثاً، فَجَرَّجُوا هَذِا أَيْضاً وَأَخْرَجُوهُ. أَفَقِالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ. 14فَلَمَّا رَآهُ الْكَرَّامُونَ تَآمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا ِ هُوَ الْوَارِثُ، هَلُمُّوا نَقْتُلْهُ لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا المِيرَاثُ.¹⁵فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بهـمْ صَاحِبُ الْكَرْم؟ 16 يَأْتِي وَيُهْلِكُ هَـؤُلاَءِ الْكَرَّامِينَ وَيُعْطِى الْكَـرْمَ لَآخَرِيـنَ. فَلَمَّـا سَـمِعُوا قَـالُوا: حَاشَا. 17 فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: إِذاً مَا هُوَ هَذَا المَكْتُوبُ: "الْحَجَـرُ الَّـذِيِّ رَفَضَـهُ الْبَنَّـاَّؤُونَ هُـوَ قَـدٌ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ". أَكُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ ¹⁹فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ يُلْقُوا الأَيَادِيَ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَلَكَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لْأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا المَثَلَ عَلَيْهِمْ.

²⁰فَرَاقَبُوهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيسَ ۣيَتَرَاءَوْنَ أَنَّهُمْ أَبْرَارُ لِكَيْ يُمْسِـكُوهُ بِكَلِمَـةِ، حَتَّـى يُسَـلَمُوهُ إِلَـي حُكْـم الْـوَالِي وَسُلْطَانِهِ. 21 فَسَالُوهُ وَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْاسْتِقَامَة تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ وَلاَ تَقْبَلُ الْوُجُوهَ بَلْ بِالْحَقِّ تُعَلِّمُ طَرِيـقَ اللهِ،22أَيَجُـوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِـىَ جِزْيَـةً لِقَيْصَـرَ أَمْ لاَ؟ َ ۚ كَنَّ مَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي؟ ۚ ۖ أَرُونِي دِينَـاراً، لِمَـن الصُّـورَةُ وَالْكِتَابَـةُ؟ فَأَجَـابُوا وَقَـالُوا:

ضريبة قيصر

حقيقة قيامة الأموات

ُ وَحَضَرَ قَـوْمٌ مِـنَ الْصَّـدُّوقِيِّينَ الَّذِيـنَ يُقَـاومُونَ أَمْـرَ الْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ 28قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: "إِنْ مَاتَ لأَحَدِ أَخْ وَلَهُ امْرَأَةٌ وَمَاتَ بِغَيْرِ وَلَدِ يَأْخُذُ أَخُوهُ المَرْأَةَ وَيُقِيمُ نَسْلاً لأَجِيهِ". 29 فَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، وَأَخَذَ الأُوَّلُ امْرَأُةً وَمَاتَ بِغَيْرِ وَلَدِ.³⁰فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرٍ وَلَدٍ.³¹ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّالِثُ وَهَكَذَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرُكُوا وَلَٰداً ۗ وَمَاتُوا. 3 وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ المَرْأَةُ أَيْضاً. 3 فَفِي الْقِيَامَةِ، لِمَِنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلسَّبْعَةِ.³⁴فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: أَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يُزَوِّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ،³⁵وَلَكِنَّ الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلاً لِلْحُصُولَ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ لاَ يُرَوِّجُونَ وَلاَ يُزَوَّجُونَ، 36ْإِذْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضاً لاَّنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلاَئِكَة وَهُمْ أَبْنَاءُ الله إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ الْقِيَامَة. 37 وَأَمَّا أَنَّ المَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضاً فِي أَمْر الْغُلِّيْقَةِ كَمَا يَقُولُ: "اَلرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ اِسْحَاقَ وَالَهُ ۖ يَعْقُوبَ". 38 وَلَيْسَ هُوَ إِلَهَ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ لأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءُ.³⁹فَأَجَابَ َقَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَقَالُوا: يَا مُعَلَمُ، حَسَناً قُلْتَ.⁴⁰وَلَمْ يَتَجَاسَرُوا أَيْضاً أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءِ.

المسيح سيد داوود الملك ⁴¹ُوَقَالَ لَهُمْ: كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ المَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ً⁴²ُوَدَاوُدُ

نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَرَامِيرِ: "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِـسْ عَـنْ يَمِينِي ⁴³حَتَّـى أَضَـعَ أَعْـدَاءَكَ مَوْطِئـاً لِقَدَمَيْكَ". 44 فَإِذْ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبَّاً، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟

الحذر من النّاموسيين

4 وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلاَمِيدِهِ: 4 الْحَرُوا مِنَ الْكَتَبَةِ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ المَشْيَ بِالطَّيَالِسَةِ وَيُحِبُّونَ النَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ وَالمَجَالِسَ الْطَيَالِسَةِ وَيُحِبُّونَ النَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ وَالمَجَالِسَ الأُولَى فِي الأُولَى فِي الْوَلَىمِ فِي الْوَلاَئِمِ، 4 اللَّولَى يَا كُلُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ وَلِعِلَّةٍ يُطِيلُونَ الْوَلاَئِمِ، 4 الْحَدُونَ دَنْنُونَةً أَعْظَمَ.

لِقَيْصَرَ. ُ كَفَقَالَ لَهُمْ: أَعْطُوا إِذاً مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلهِ لِلهِ لِلهِ لِلهِ لَلهِ لَكُوهُ يَقْدِرُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ قُدَّامَ الشَّعْبِ، وَسَكَتُوا. وَسَكَتُوا.

حقيقة قيامة الأموات

²⁷وَحَضَـرَ قَـوْمٌ مِـنَ الْصَّـدُّوقِيِّينَ الَّذِيـنَ يُقَـاومُونَ أَمْـرَ الْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ 28 قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: ِ"إِنْ مَاتَ لَأَحَدٍ أَخٌ وَلَهُ امْرَأَةٌ وَمَاتَ بِغَيْرٍ وَلَدٍ يَأْخُذُ أَخُوهُ المَرْأَةَ وَيُقِيمُ نَسْلاً لأَجِيهِ". 29 فَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، وَأَخَذَ الأُوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ بِغَيْرٍ وَلَدٍ. 30فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرٍ وَلَدٍ.³¹ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّالِثُ وَهَكَذَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرُكُوا وَلَـداً وَمَاثُوا. ³²وَآخِـرَ الْكُـلِّ مَاتَتِ المَـرْأَةُ أَيْضاً. ³³فَفِي الْقِيَامَةِ، لِمَِنْ مِنْهُمْ تَكُونُ رَوْجَةً؟ لأَنَّهَا كَانَتْ رَوْجَةً لِلسَّبْعَةِ.³⁴فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: أَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يُرَوِّجُونَ وَيُرَوَّجُونَ، ُ 5 وَلَّكِنَّ ۖ الَّذِينَ ۚ حُسِبُوا أَهْلاً لِلْحُصُولَ ۗ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ لاَ يُزَوِّجُونَ وَلاَ يُزَوَّجُونَ، 36إِذْ لَا يَسْتَطيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضاً لأَنَّهُمْ مثْلُ الْمَلَائِكَة وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّه إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ الْقَيَامَة. 37 وَأُمَّا أَنَّ المَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضاً فِي أَمْر الْعُلَّيْقَةِ كَمَا يَقُولُ: "اَلرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ".38وَلَيْسَ هُوَ إِلَهَ أَمْوَاتِ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ لأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ ۚ أَحْيَاءُ 39ُ فَأَجَابَ ۖ قَوْمٌ مِنَ الْكِتَبَةِ وَقَالُوا: يَا مُعَلَّمُ، حَسَناً قُلْتَ. 40 وَلَمْ يَتَحَاسَرُوا أَنْضاً أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

المسيح سيد داوود الملك

4 وَقَالَ لَهُمْ: كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ المَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ المَرَامِيرِ: "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِـسْ عَـنْ يَمِينِي ⁴³َتَّـى أَضَـعَ أَعْــدَاءَكَ مَوْطِئـاً لِقَدَمَيْكَ ". 44 فَإِذاً دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبِّاً، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟

الحذر من النّاموسيين

45 وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلْامِيذِهِ: 46 الْحَذَرُوا مِنَ الْكَتَبَةِ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ المَشْيَ بِالطَّيَالِسَةِ وَيُحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ وَالمَجَالِسَ اللَّولَالِسَةِ وَيُحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ وَالمَجَالِسَ الأُولَى فِي الأَولَى فِي الْوَلَى فِي الْوَلَى فِي الْوَلَائِمِ، 16 اللَّولَى يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ وَلِعِلَّةٍ يُطِيلُونَ الشَّلَوَاتِ، هَؤُلاَءِ يَأْكُدُونَ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ.